

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

عندهم ما بلغ كراً فصاعداً... وأجمعت الشيعة الإمامية على هذه المسألة واجماعها هو الحجة فيها...» ([1364]). 2 - قال الشيخ الطوسي (قدس سره): «دليلنا على اعتبار الكر إجماع الطائفة فإنّه لا خلاف بينهم في ذلك وإن اختلفوا في مقدار» ([1365]). 3 - وقال العلامة (قدس سره): «مسألة: قال علماؤنا: الماء الكثير الواقف لا ينجس بالملاقاة عملاً بالأصل، ولأنه حرج، وهو مذهب علماء الإسلام كافة، وإنما الخلاف في تقدير الكثرة، فذهب الشيخان ([1366]) والسيد المرتضى ([1367]) وأتباعهم ([1368]) إلى التقدير بالكر، وهو مذهب الحسن بن صالح بن حي ([1369]) - حكاه الطحاوي - وروي التقدير بالقلّتين، وذهب الشافعي وأحمد إلى التقدير بالقلّتين ([1370])...» ([1371]). 4 - وقال صاحب المدارك: «أجمع العلماء كافة على أن الماء الكثير الواقف لا ينجس بملاقاة النجاسة، بل بتغيّره بها في أحد أوصافه الثلاثة حكاه في المنتهى...» ([1372]).